العناوين:

- **دعوة لتأجيل الانتخابات الرئاسية في ليبيا المقررة الشهر الجاري**
- **روسيا تعمل على ترسيم الحدود بين أذربيجان وأرمينيا**
- **موضوع أوكرانيا يتصدر مباحثات بايدن وبوتين**
- **المستشار الألماني السابق يشكك في دوام الائتلاف الحكومي الجديد**

التفاصيل:

دعوة لتأجيل الانتخابات الرئاسية في ليبيا المقررة الشهر الجاري

دعا المجلس الأعلى للدولة في ليبيا يوم 2021/12/8 إلى تأجيل إجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع والعشرين من الشهر الحالي حتى شهر شباط القادم. وقال نائب رئيس المجلس الأعلى عمر بوشاح: "إن المؤشرات الحالية تؤكد أن الاستمرار في العملية الانتخابية في ظل أي ضوابط دستورية أو قانونية منظمة لإدارة المرحلة سيعصف بالعملية السياسية" وطالب بإجراء الانتخابات في شهر شباط 2022. وأن تجري الانتخابات الرئاسية تزامنا مع الانتخابات النيابية. (الجزيرة 2021/11/9)

وهذا المجلس هو عبارة عن هيئة استشارية تأسست بموجب اتفاق الصخيرات عام 2015 الذي صنعته بريطانيا. ويحتدم النقاش حول صلاحية هذا المجلس.

وقد تم اقتحام المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا مساء يوم 2021/12/7 لعرقلة إجراء الانتخابات. والمجموعة المقتحمة تدعى ثوار طرابلس ونصبوا خياما حول مقر المفوضية وأطلقوا شعارات منها "لا للانتخابات بدون دستور".

وأكد المبعوث الأممي إلى ليبيا المستقيل يان كوبيش يوم 2021/12/8: "إن إجراء الانتخابات الليبية في موعدها أمر بالغ الأهمية للشروع في بناء الدولة" وقال في خطاب وداع نشره الموقع الإلكتروني للبعثة الأممية "إن إجراء الانتخابات سيساهم في الخروج من دوامة الانتقال السياسي التي طال أمدها، والعودة إلى الشرعية الديمقراطية والشروع في بناء دولة تعمها الوحدة والازدهار والسيادة الحقيقية وإنهاء التدخلات الخارجية".

والجدير بالذكر أن الدبلوماسية الأمريكية ستيفاني ويليامز المبعوثة الأممية بالإنابة هي التي صاغت اتفاق جنيف يوم 2021/2/5 وأعلنت عن تأسيس سلطة تنفيذية؛ مجلس رئاسي يترأسه محمد المنفي ومجلس وزاري برئاسة عبد الحميد دبيبة، وحددت موعد الرابع والعشرين. وقد حاولت بريطانيا عرقلة الاتفاق فلم تتمكن، ورجحت الانخراط فيه والعمل من خلاله. فيبدو أن الصراع مستمر في ليبيا بين أمريكا وبريطانيا ويتمثل بالتدخلات المباشرة وغير المباشرة وعن طريق عملائهم الإقليميين والمحليين.

روسيا تعمل على ترسيم الحدود بين أذربيجان وأرمينيا

أجرى وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف اتصالا هاتفيا يوم 2021/12/8 مع نظيره الأرمني أرارات ميرزويان طالب فيه أرمينيا بالإسراع على تنفيذ اتفاقية رسم الحدود بين أرمينيا وأذربيجان. وقال بيان الخارجية الروسية إن "الجانب الروسي شدد على ضرورة ضمان إطلاق العمل على ترسيم الحدود الأرمينية الأذربيجانية بأسرع ما يمكن" وأشار لافروف إلى "ضرورة ترجمة اتفاقات فريق العمل الثلاثي حول رفع القيود عن النقل والروابط الاقتصادية على الأرض" (تاس الروسية 2021/12/8) وكان الرئيس الروسي بوتين قد جمع الرئيس الأذري إلهام علييف مع رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينان في مدينة سوتشي يوم 2021/11/26 حيث طالب بوتين الطرفين بترسيم الحدود فصدر بيان عن تلك القمة ورد فيه: "اتفقنا على اتخاذ خطوات لرفع مستوى الاستقرار والأمن على الحدود الأذرية الأرمنية وإيصال المسألة إلى تشكيل لجنة ثنائية حول ترسيم حدود دولتي الجمهورية الأذربيجانية وجمهورية أرمينيا مع فصلها لاحقا بالإسهام التشاوري من قبل الاتحاد الروسي بطلب من الطرفين"، وقال البيان "ستواصل روسيا تقديم الدعم الضروري في مصلحة تطبيع العلاقات بين أذربيجان وأرمينيا وإقامة أجواء الثقة بين الشعبين الأذري والأرميني وبناء علاقات حسن الجوار في المنطقة"، وأكد البيان على "الالتزام بمواصلة

التطبيق الممنهج والتنفيذ الصارم لكل بنود هذه الاتفاقات" (روسيا اليوم 2021/11/26). يبدو أن روسيا على عجلة من أمرها لإنهاء النزاع الأذري الأرمني خوفا من زيادة التدخل الأمريكي فيه، فهي تعمل على ترسيم الحدود بين أذربيجان وأرمينيا وتسوية المشاكل العالقة بينهما بعد الحرب التي اندلعت العام الماضي وعملت روسيا على تطويقها. فعقدت اتفاقا بين هذين الطرفين يوم 2021/11/9 يجبر أرمينيا على الانسحاب من أربع مناطق احتلها الأرمن بمساعدة روسيا عام 1993 وإبقاء إقليم قرا باغ بيد الأرمن وتحت السيطرة الروسية إلى حين حل مشكلة هذا الإقليم، حيث أعلن فيه الأرمن جمهورية غير معترف بها. وكلما طال أمد الصراع وتأزم وجدت فرصة للتدخل الأمريكي عن طريق مباشر أو عن طريق تركيا.

موضوع أوكرانيا يتصدر مباحثات بايدن وبوتين

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن عقب مباحثاته مع بوتين خلال قمة عبر الفيديو مساء يوم 2021/12/7 إنه كان صريحا معه وقال له: "لقد أوضحت لبوتين أنه ستكون هناك عواقب اقتصادية لم يسبق لها مثيل إذا غزت روسيا أوكرانيا. وإن نشر القوات الأمريكية في أوكرانيا لردع أي غزو روسي محتمل ليس مطروحا على الطاولة. وإن واشنطن لن تستخدم القوة من جانب واحد ضد روسيا لغزوها أوكرانيا.. وإنه يأمل أن يتم الإعلان عن اجتماع مع روسيا ودول الناتو بحلول يوم الجمعة" (2021/12/10). بينما أعلن بوتين قائلا "روسيا ستقدم للولايات المتحدة اقتراحاتها بشأن الأمن في غضون أسبوع. وأنه ناقش مع بايدن قضايا الأمن بين مواضيع أخرى تناولتها المحادثات البناءة والتي تفتح الطريق أمام مواصلة الحوار بين موسكو وواشنطن". (روسيا اليوم، رويترز 2021/12/8) وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: "الولايات المتحدة تدير عملية خاصة لتأجيج الوضع حول أوكرانيا وتحميل المسؤولية لروسيا.. تستند إلى أعمال استفزازية على الحدود الروسية مصحوبة بخطاب اتهامي ضد موسكو. ومن حيث المبدأ لا شيء جديد في التكتيكات الغربية الكلاسيكية.. فقط مدى الوقاحة والنفاق ما يثير الدهشة" (روسيا اليوم 2021/12/7) بينما قالت نائبة وزير الخارجية الأمريكي فيكتوريا نولاند: "حزمة عقوبات صارمة ضد موسكو تستعد لها الإدارة الأمريكية ردا على الهجوم الروسي المحتمل" وقالت: "إن الولايات المتحدة لديها قدرة محدودة على ردع الغزو الروسي" (سي إن إن 2021/12/6). فأمريكا بدأت تؤجج الوضع حول أوكرانيا بعدما سكتت عليه دهرا منذ عام 2014 لتسخر روسيا في محاربة أهل سوريا المسلمين الثائرين على النظام السوري التابع لها أي لأمريكا.

المستشار الألماني السابق يشكك في دوام الائتلاف الحكومي الجديد

أدى أولاف شولتس رئيس حزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني القسم ليصبح مستشار ألمانيا الجديد بعدما حاز على ثقة البرلمان في تصويت يوم 2021/12/8 فحاز على 395 صوتا مقابل 303 وامتنع 6 أعضاء عن التصويت وذلك من عدد النواب الذي حضروا جلسة التصويت، ويبلغ عدد أعضاء البرلمان في هذه الدورة 735. علما أن الأحزاب التي تشكل منها الائتلاف وهي الاشتراكي الديمقراطي والخضر والديمقراطي الحر يبلغ عدد مقاعدها 416. وبجانب ذلك فإن توجهاتها الفكرية والسياسية مختلفة، وخاصة أن الاشتراكي يسعى لأن تكون ألمانيا أكثر استقلالية عن السياسات الأمريكية وأكثر حرصا على الاستمرار في الاتحاد الأوروبي، بينما الديمقراطي الحر هو أقرب لأمريكا، والخضر يركزون على البيئة والسلم، فيعرقلون بناء ألمانيا عسكريا.

ولهذا قال المستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر المنتمي للحزب الديمقراطي الاشتراكي إنه "من الصعب على شولتس قيادة ائتلاف من ثلاثة أحزاب" رغم ثقته في المستشار الجديد. وبالنسبة للعلاقات مع روسيا قال: "إنه لن ينصح شولتس حول كيفية التعامل مع الرئيس الروسي بوتين، يجب أن يدرك ذلك بنفسه". (تلفزيون فيلت الألماني 2021/12/8) حيث إن شرودر منذ زمن بعيد يقدم استشارات لبوتين ولشركة غاز بروم الروسية بأجر، فهو يدرك كيفية التعامل مع روسيا. فالحزب الديمقراطي الاشتراكي يحرص على علاقات جيدة مع روسيا، وأمريكا تعمل على ضرب هذه العلاقة وتعمل على تأجيج الصراع بين روسيا والغرب حتى تبقي أوروبا تحت هيمنتها وتضعف روسيا. وعلى المسلمين العاملين لإقامة صرح خلافتهم الراشدة على منهاج النبوة أن يدركوا مدى الاختلافات بين هذه القوى ويعملوا على توظيفها لحساب دولتهم.